

وهذا لا يكون الا بالتدريج وقال كعبك يحيى الدين نفع الله
تعالى به في رسالة الخلو في اعم ان العطش في بناء فوجده
من الشهوات الكاذبه وجوبه غير نافذ فوجهه كذلك فعود
نفسك ان تمسكها عن الماء وان عطشت فانك ان جاهدتها
قليلاً تنبت بها كثير او تقع والله السهم من الكثرة منها
بما تستخدمه من الرطوبات التي في الفدا قال العارف
الجبوتي في معنى العارف الوسطى في كيفية رياضة العارف
ان الماء لا يشربه الا مع بعد خمسة ايام لان شرب الماء
لاهل الرياضة يفسد قوته وعملاته صحة الرياضة
ان يحدث الله تعالى للعبد في احد ايامه او لهما في
عينها من ما يحسن في فيه الى ان يروي وقد جربناه فوجده
كذلك وذكر الشيخ العارف بالله تعالى ايوب الصديقي
الخلوتي في الرسالة الاسماوية في طريق الخلو تبة فقال
والاولى ان يتجدد المحتل عن كثرة الماكل والمشارب
اذا افطر وان ترك شرب الماء كان ذلك اولى فان العطش
في الجرايم اعظم بل هو مشرع الفتح اذا ساعد
التوفيق والعناية بل يشرب كما في ما اورد بس
او عمل انتهى قال شيخنا رضي الله عنه وهذا كل
تابع لصدق المرید في طلبه وعسقه وهمته في بلوغ
اربه انتهى وبعد ان قدمنا لك وعرفناك ما يحتاج
اليه من الرياضة والفلة الذين من وفقهما حصل
العمل

في شرب الماء لا يشربه الا مع بعد خمسة ايام لان شرب الماء
لاهل الرياضة يفسد قوته وعملاته صحة الرياضة

الخلوة ولا يخاف غزله حيث كانتا من مقدمات الخلو
فلشرع الآق فيما يحتاج اليه الطالب فاعلم يا اخي
عاملمه الله تعالى واياك بلطفه احمي واعاننا على الدخول
في الخلو على وجه مستوفي ان القوم ما اختاروا الخلو
الا قاسيا به على الله عليه وسلم حيث كان يتحنن في
غار حرا قبل البعثة مستورا عن الخلق مقبلا على الحق
يواصل اياما من من الغم والمساكين من طعامه وشرايبه
وببيت طابوا وهو عند ربه ويستقيم طعاما وشرايبا
مخسوسين له من بعد تحمله عليه وخطابه لربه
فابدا له ما كان مدرجا في رواياته وكشف له عن آثار
تجلياته اسمائه وصفاته وحققه بحقائق ذاته
ففي بعد القنانه عابدا وركعا وساجدا اقامت به
مع الله عليه وسلم ركائب القوم وجدوا ووجدوا
وتركوا اللذائذ الفانية من الكوشرب ونوم فري
سنة من سنن سيد المرسلين ورسول رب العالمين
واما لم يستعمل بها الاصحاح وبما لها من شروظ
واداب لتوجههم لا على كلمة الدين وفتح الامضا
وقوع الكفار ومع ذلك انهم رضي الله تعالى عنهم اهل
خلوة سرية واهلها اعلان اهل الخلو في الصور مربية
واهل الخلو في الملا رفيع من اهلها في الخلا كعدم
استعمالهم بالخلق حاله مشهود الحق وهذا مقام

٤
يطلع

Copyrighted by University